مسالة زيادة الراوي حاشية محمد بن مصطفى المدرني على نزهة النظر للحافظ بن حجر (ت:٨٥٢هـ) دراسة وتحقيق وتعليق

The Issue of a Narrator’s Addition A marginal commentary by Muhammad ibn Mustafa al-Madrani on Nuzhat al-Nazar by Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH): A study, critical edition, and annotated commentary.

أحمد تاج الدين ماجد حميد

Aḥmad Tāj al-Dīn Mājid Ḥamīd

أ.د. محمد أحمد شهاب

Prof. Dr. Muḥammad Aḥmad Shihāb

م.د. إيهاب عبدالله عبدالرزاق

Asst. Prof. Dr. Ihāb ʿAbdullāh ʿAbd al-Razzāq

جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية/ قسم العقيدة والفكر الاسلامي

University of Samarra / College of Islamic Sciences

الكلمات المفتاحية: المدرني، ابن حجر العسقلاني، نخبة الفكر، تراث

Keywords: al-Madranī, Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, *Nukhbat al-Fikar*, Islamic heritage

الملخص

يعد كتاب «نزهة النظر في شرح نخبة الفكر» للحافظ ابن حجر العسقلاني، بوصفها أحد الأعمال المهمة في علم مصطلح الحديث عند المتأخرين. وقد سعى البحث إلى التعريف بشخصية المدرني، وبيان نسبه وبيئته العلمية، ومذهبه العقدي، ومكانته بين علماء عصره، مع استعراض مؤلفاته وثناء العلماء عليه، ومحاولة تحديد زمن وفاته اعتمادًا على الشواهد التاريخية والمخطوطية. كما تضمّن البحث ترجمة موجزة للحافظ ابن حجر العسقلاني، تناولت نشأته العلمية، وشيوخه، ومكانته في علم الحديث، وأهم مصنفاته التي شكّلت أساسًا راسخًا لهذا الفن. ثم انتقل إلى دراسة الحاشية نفسها من حيث توثيق نسبتها وعنوانها، وبيان منهج مؤلفها في الشرح والتحشية، والكشف عن مصادره المتنوعة التي شملت كتب الحديث، ومصطلحه، والفقه، والأصول، واللغة. وأظهرت الدراسة أن محمد بن مصطفى المدرني كان واسع الاطلاع، دقيق النقل، متقنًا لمسائل مصطلح الحديث، وأن حاشيته تمثل إضافة علمية معتبرة أسهمت في توضيح قضايا «نخبة الفكر» وتعميق فهمها، مما يؤكد قيمتها العلمية وأهميتها في خدمة التراث الحديثي.

Abstract

The book *Nuzhat al-Naẓar fī Sharḥ Nukhbat al-Fikar* by al-Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī is considered one of the most significant works in the science of ḥadīth terminology among later scholars. This study seeks to introduce the figure of al-Madranī by examining his lineage, scholarly environment, theological orientation, and scholarly status among his contemporaries. It also reviews his writings and the commendations of scholars regarding him, and attempts to determine the date of his death based on historical and manuscript evidence. The research further includes a concise biography of al-Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, addressing his scholarly upbringing, teachers, standing in the field of ḥadīth, and his most important works that laid a solid foundation for this discipline. The study then proceeds to examine the marginal commentary itself by verifying its attribution and title, clarifying the author's methodology in annotation and explanation, and identifying his diverse sources, which include works in ḥadīth, ḥadīth terminology, jurisprudence, legal theory, and Arabic linguistics. The study demonstrates that Muḥammad ibn Muṣṭafā al-Madranī possessed extensive knowledge, precision in transmission, and mastery of the issues of ḥadīth terminology. His marginal commentary represents a valuable scholarly contribution that helped clarify the issues of *Nukhbat al-Fikar* and deepen their understanding, thereby confirming its academic value and importance in serving the ḥadīth heritage.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ومن والاه، وبعد:

فإن المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم هو السنة النبوية المطهرة، وقد أمرنا الله سبحانه باتباع الرسول وطاعته، وأن نأخذ من قوله وفعله وسمته وهديه، {ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ} [الحشر:٧] {ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ} [المائدة:٩٢] {ڑ ک ک ک ک} [النور:٦٣] {ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ} [آل عمران:٣١]، وعليه فإن الصحابة والتابعين من بعدهم ثم تابعي التابعين قاموا بأوجب ما يكون في الحفاظ على المصدر الثاني للتشريع، وإخراج كل ما هو دخيل أو موضوع على رسول الله ﷺ.

فكتبوا أحاديثه وقيدوه في الصحف، وحفظوه في الصدور، واهتموا بروايته وتلقينه لمن بعده، وقد كتب الحديث على عهد النبي ﷺ جماعة من الصحابة كعبد الله بن عمرو بن العاص، وحفظه آخرون وهم الأكثر كأبي هريرة وابن عمر وجابر وأبي سعيد الخدري وعائشة وغيرهم.

ثم قام من بعدهم التابعون بتدوين ما حفظوه عن الصحابة وصارت المصطلحات المتداولة مثل أخبرنا فلان وحدثنا فلان وسمعت فلان وأنبأني وحضرت مجلس فلان، وأخبرني فلان وتداولت مصطلحات مثل ناولني فلان وقلت لفلان وأخبركم فلان، فصارت هذه الكلمات عبارة عن مصطلحات ومن بعدها تناولها أهل العلم بالشرح والتبسيط كالحاكم في معرفة علوم الحديث والرامهرمزي في المحدث الفاصل والخطيب البغدادي في كتبه جميعًا، وغيرهم ثم جاء بعدهم الأئمة المتأخرون بوضع كتب صغيرة الحجم اختصروا فيها هذه المطولات مثل الموقظة للذهبي والتذكرة لابن الملقن ونخبة الفكر لابن حجر وغيرهم.

وكان من أفضل وأجمع وأخصر كتاب صغير حوى كل علوم الحديث هو كتاب الحافظ الإمام ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ وهو كتاب نخبة الفكر، ثم شرحه بنفسه وسماه: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، ثم جاء من بعده من تلامذته وتلاميذ تلامذته شرحوا هذا المتن المبارك المختصر وهو نخبة الفكر، وقد جاء بالعشرات، ونظمه البعض، وحشى بعض العلماء والأئمة على شرح ابن حجر نفسه، ومن الكتب التي تناولت هذا الشرح كتاب العلامة محمد بن مصطفى المدرني كان حيا ١١٣٦ وبعده، فجاء كتابًا حافلاً جمع بين كتب من سبقه من الشروح ولم يكتف بشروح النخبة فحسب بل بشروح الألفية التي ألفها العراقي مثل شرح العراقي نفسه على الألفية وشرح البقاعي والسخاوي على الألفية ، فضلاً عن كتب السيوطي في تدريب الراوي وابن الصلاح في علوم الحديث والحاكم وغيرهم.

فجاء كتابًا مركزًا في بابه، وحرر وأوجز، وشرح وأبسط، فكان قيمًا في تأليفه مما يدل على علو كعب المؤلف رحمه الله.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

١- بيان حفظ الله للسنة النبوية من التحريف ومن الوضاعين والكذابين.

٢- دور الحواشي في الحفاظ على شرح وبسط المصطلحات الحديثية للحفاظ على صحيح الحديث.

أهداف الدراسة:

١- إبراز دور المحدثين وعلماء الحديث في الحفاظ على المصدر الثاني للتشريع وهو الحديث الشريف.

٢- إبراز دور العلامة محمد بن مصطفى المدرني في خدمة الحديث النبوي.

منهج الدراسة:

اعتمدت في ذلك على منهجين:

المنهج الوصفي:

حيث وصفنا المخطوطات التي اعتمدنا عليها في الكتاب، مع وصف الاختلافات القائمة بين النسخ الثلاث ما بين زيادة ونقصان واختلاف.

المنهج التحليلي:

وذلك بعزو وتوثيق كل قول قدر الاستطاعة ومناقشة بعض المسائل والترجيح.

الفصل الأول: القسم الدراسي

حياة الشارح

محمد بن مصطفى المدرني

المطلب الأول: اسمه ونسبه

الاسم: محمد بن مصطفى المدرني الرومي نسبة إلى الروم بلاد الترك والتي كانت بها الخلافة العثمانية(١) .

أما المدرني فهي ولاية مدرني أو بلدة مدرني بتركا وتسمى قضاء مدرني جنوب غرب بولنك على بعد ٩ ساعات في مقر الحكومة فيه وادي مدرني وناحية كمش آباد(٢) .

وقد نسب إلى هذا جماعة من أهل العلم منهم:

١- الشيخ فخر الدين الرومي(٣) .

٢- العارف بالله عبد الغفار[٤].

٣- محمد سكوتي بن محمد المدرني شيخ زاوية قاسم بكليبولي توفي ببروسة سنة ١١٠٣ ثلاث ومائة وألف. له الدرة في نظيرة قصيدة البردة. شرح على الجامي الغرة في شرح الدرة. الفوائد العلية[٥].

٤- داود بن محمد المدرني الرومي الصوفي الخلوتي توفي سنة ٩٣٣ ثلاث وثلاثين وتسعمائة. له كلشن توحيد في التصوف[٦].

٥- شعبان أفندي المدرني له رسالة في القدر موجودة في مكتبة شهيد علي برقم (٢٧٧١)، ونسخة أخرى في مكتبة برتوي باشا برقم (٦٠٧)، وثالثة في أسعد أفندي (٩٤٠).

٦- عبد الله بن محمد بن أحمد الفاضل المرشد المدرني أحد مشايخ الروم ومواليها.له ترجمة حافلة في الكواكب السائرة[٧].

٧- الشيخ العارف بالله داود المدرني ترجم له حاجي خليفة في سلم الوصول[٨].

بل درس في هذه البلدة جماعة من أهل العلم منهم:

١- العالم العامل والكامل الفاضل المولى مصلح الدين مصطفى القسطلاني[٩].

٢- عطاء الله معلم السلطان الاعظم والخاقان الاكرم السلطان سليم خان بن السلطان سليمان خان[١٠].

أما المؤلف فهناك وجه تشابه بينه وبين محمد بن شيخ مصطفى النزولي اللاذقي السكوني الخلوتي المدرني توفي في طريق مكة سنة ١١٥٥هـ وله من الكتب بضاعة الواعظين وجامع الشروحفي شرح إيساغوجي[١١].

المطلب الثاني: تلاميذه:

لم أعثر على تلاميذه لكن جاء في آخر شرح البردة نسخة الحرم المكي (٣٣٣٠) أنه أجاز لتلميذه قراءة القصيدة ولم يفصح عن اسمه.

وجاء في بداية أسماء البدريين نسخة دار الكتب المصرية (١٨١٠) تاريخ طلعت: «قال لي الفاضل المحقق والمتقن المدقق في يد عصره ووحيد دهره شيخنا الشهير بمدرني».

«قال لي المحقق الفاضل».

والظاهر أنه تلميذه بلا شك، فلا شك أن له تلاميذ، ولعل بعض المصادر العربية أو التركية تظهر له ترجمة واسعة والله أعلم.

المطلب الثالث: مذهبه العقدي:

لا شك أنه أشعري العقيدة كما هو واضح من خلال كتابه هذا مما يدل على ذلك قوله: «قوله: سميعا بصيرا لم يزيد مريدا متكلما لتكون الصفات الذاتية مذكورة بتمامها إذ القدرة تستلزم الإرادة والتكلم والاكتفاء بالوصفين في المتن إشعار بأن العلم لشموله الجزئيات والكليات يتضمن المسموعات والمبصرات وإن القدرة تستلزم بقية الصفات».

قوله: من الله تعالى التوفيق، هو جعل الشيء موافقًا للمراد، وقال أبو الحسن الأشعري[١٢] هو خلق القدرة الطاعة في العبد أي بأن لا تقع منه إلا الطاعة دون المعصية، واعترضه إمام الحرمين بلزوم كون الكافر موفقا؛ إذ فيه قدرة الإسلام والإتيان بالطاعة ورده الجلال الدواني بأن الذي في الكافر القدرة بمعنى سلامة الآلات والأسباب والذي في التعريف القدرة بمعنى العرض المقارن للفعل الذي لا يوجد بدونه فلا يتقدم عليه ولا يتأخر عنه كما هو رأي الأشاعرة وهو مفقود في الكافر قطعًا.

المطلب الرابع: تبحره في العلوم والنقولات:

مما يدل على ذلك قوله: «ما ثبت في الحديث أنه عليه الصلاة والسلام قال أنا سيد ولد آدم ولا فخر ولكن هذا في مقام الإخبار عن نفسه بمرتبته ليعتقد أنه كذلك وأما في تعليمهم الصلاة عليه حين سألوه عن كيفيتها فلم يذكر لفظ السيد بل قال قولوا: اللهم صل على محمد إلخ، وقد تردد نظر الشيخ عز الدين ابن عبد السلام في أن الأفضل ذكر السيد مراعاة للأدب أو عدم ذكره رعاية للوارد نقله عنه جمال الدين الإسنوي، وأطال بعض الشافعية والحنفية في رده وتزييفه واختار مجد الين صاحب القاموس كما نقل عنه صاحب القول البديع وغيره ترك ذلك في الصلاة اتباعا للفظ الحديث والإتيان به في غير الصلاة ونحوه عن ابن مفلح»[١٣].

وأدل على ذلك مؤلفاته التي تدل على تبحره كما سيأتي.

المطلب الخامس: مؤلفاته:

١- حاشيه على نزهة النظر شرح نخبه الفكر وهي كتابنا[١٤].

٢- الوحيد في كلمة التوحيد له نسخة في مكتبة قونية بتركيا برقم (٦٦٣٠).

٣- أسماء البدريين له نسخة في جامعة الكويت برقم (٤٢٦)، جمع فيه أسماء البدريين من كتاب الإصابة في معرفة الصحابة لابن حجر.

٤- وردة المليح في شرح بردة المديح[١٥]، وله نسخة في دار الكتب رقم الحفظ ... ٤٣٢/٣، ونسخة في مكتبة برنستون في أمريكا برقم (٩٩٣)، وأخرى في عاطف أفندي برقم ٢١٦٤ وأخرى في مكتبة الحرم المكي برقم ٣٣٣٠.

٥- كتاب في الفلك، له نسخة مصورة في معهد المخطوطات عن بعثة سوريا (٩٢٣٣).

المطلب السادس: ثناء العلماء عليه:

قال إسماعيل الباباني في إيضاح المكنون: «الشيخ».

وجاء في كتابه أسماء البدريين نسخة دار الكتب (١٨١٠) تاريخ طلعت، في أولها: «قال لي الفاضل المحقق والمتقن المدقق في يد عصره ووحيد دهره شيخنا الشهير بمدرني»

المطلب السابع: وفاته:

كان حيًا إلى سنة ١١٣٦هـ، لأنه ألف شرح البردة وأكملها سنة ١١٣٦هـ كما تاريخ الأدب العربي لبروكلمان[١٦].

وجاء في نسخة برنستون من شرح البردة في آخرها: قد استراح قدم قلم الحقيرة محمد المدرني الفقيرة من تعب تبييض هذا الشرح الخطير عشي الأحد يوم العشرين من شهر شعبان المعظم المنتظم في سلك شهور سنة ست وثلاثين ومائة وألف[١٧].

وربما عاش إلى سنة ١١٦٥هـ ولا يبعد ذلك فإن كتابه أسماء البدريين نسخة دار الكتب منسوخة في هذه السنة، وكاتبها قال: قال لي المحقق الفاضل شيخنا. فلعله كتبت في حياته والله أعلم.

المبحث الثاني

ترجمة الحافظ ابن حجر

المطلب الأول: اسمه ونسبه ونشأته وطلبه للعلم

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد قال السخاوي: هو المعتمد في نسبه وما زيادة على ذلك لا أذكره[١٨].

العسقلاني الكناني وكان رحمه الله كناني الأصل وأصلهم من عسقلان بساحل الشام من فلسطين[١٩].

وكنيته: أبو الفضل

ولقبه: شهاب الدين

مولده: الثاني والعشرين من شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة على شاطئ النيل

بمصر[٢٠].

نشأته: مات أبوه في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة وماتت أمه قبل ذلك وهو طفل، فنشأ رضي الله عنه، يتيمًا في غاية العفة والصيانة والرياسة في كنف أحد أوصيائه الزكي الخروبي إلى أن مات، وقد راهق لم تعرف له صبوة ولم تضبط عنه زلة[٢١].

المطلب الثاني: طلبه للعلم

حفظ القرآن وهو صغير بعضه على شمس الدين ابنُ العلاف الذي ولي حسبة مصر وقتًا، وشمس الدين الأطروش، ثم أكمله على صدر الدين محمد بن محمد بن عبد الرزاق السفطي المقرئ وكان عمره حين ختم القرآن حفظًا تسع سنين[٢٢].

المبحث الثالث: شيوخه

١- زين الدين العراقي[٢٣].

٢- نور الدين الهيثمي[٢٤].

٣- صلاح الدين الزفتاوي[٢٥].

٤- ولي الدين العراقي[٢٦].

٥- برهان الدين إبراهيم بن موسى الأبناسي[٢٧].

٦- سراج الدين أبي حفص عمر بن رسلان البلقيني[٢٨].

٧- سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن الملقن[٢٩].

٨- شمس الدين ابن الجزري[٣٠].

٩- صلاح الدين الأقفهسي[٣١].

١٠-شهاب الدين الناشري[٣٢].

١١-الفيروزآبادي صاحب القاموس المحيط[٣٣].

١٢-محمد بن علي بن محمد بن عقيل البالسي

١٣-محمد بن محمد بن محمد بن أسعد القاياتي

١٤-شهاب الدين الباعوني

١٥-وغيرهم من العلماء[٣٤].

المطلب الخامس: ثناء العلماء عليه

قال صاحبه تقي الدين الفاسي: «حافظ الوقت شيخ الإسلام شهاب الدين»[٣٥].

قال ابن تغري بردي: «قاضي القضاة شيخ الإسلام، حافظ العصر، رحلة الطالبين، مفتي الفرق أمير المؤمنين في الحديث[٣٦].

قال السخاوي: «شيخي الأستاذ إمام الأئمة»[٣٧].

قال الشيوطي: «إمام الحفاظ في زمانه قاضي القضاة»[٣٨].

قال الشوكاني: «الحافظ الكبير الشهير الإمام المنفرد بمعرفة الحديث وعلله في الأزمنة المتأخرة»[٣٩].

المطلب السادس: كتبه ومؤلفاته:

١- فتح الباري شرح صحيح البخاري، وهي من أشهر كتبه (مطبوع).

٢- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة(مطبوع).

٣- إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي (مطبوع).

٤- الأحاديث العشرة العشارية الاختيارية لابن حجر (مطبوع).

٥- لسان الميزان (مطبوع).

٦- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (مطبوع).

٧- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر(مطبوع).

٨- نزهة الألباب في الألقاب (مطبوع).

٩- الإصابة في تمييز الصحابة (مطبوع).

١٠- الأمالي الحلبية (مطبوع).

١١- الأمالي المطلقة (مطبوع).

١٢- الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع (مطبوع).

١٣- الإيثار بمعرفة رواة الآثار (مطبوع).

١٤- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (مطبوع).

١٥- الدراية في تخريج أحاديث الهداية (مطبوع).

١٦- الدر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (مطبوع).

١٧- الزهر النضر في حال الخضر (مطبوع).

١٨- العجاب في بيان الأسباب (مطبوع).

١٩- القول المسدد في الذهب عن المسند للإمام أحمد (مطبوع).

٢٠- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (مطبوع).

٢١- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (مطبوع).

٢٢- المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة (مطبوع).

٢٣- النكت على كتاب ابن الصلاح (مطبوع).

٢٤- الوقوف على الموقوف على صحيح مسلم (مطبوع).

٢٥- إنباء الغمر بأبناء العمر (مطبوع).

٢٦- انتقاض الاعتراض في الرد على العيني في شرح البخاري (مطبوع).

٢٧- بلوغ المرام من أدلة الأحكام (مطبوع).

٢٨- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (مطبوع).

٢٩- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة (مطبوع).

٣٠- تعليق التعليق على صحيح البخاري (مطبوع).

٣١- تقريب التهذيب (مطبوع).

٣٢- تهذيب التهذيب (مطبوع).

٣٣- رفع الإصر عن قضاة مصر (مطبوع).

٣٤- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (مطبوع).

٣٥- سلسلة الذهب فيما رواه الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر (مطبوع).

٣٦- وغيرها من الكتب

المطلب السابع: وفاته ودفنه

يقول السخاوي: «فكان ابتداؤه في ذي القعدة من سنة اثنين وخمسين وثماني مائة بعد أن بلغني أنه قص على جماعة مجلس الإملاء في ربيع الأول من السنة التي توفي فيها، أنه رأى في المنام بعض الرواة وأظنه أبا مصعب وأنه قدم إليه مائدة فيها عشرة أرغفة العاشر منها مكسور منه شيء يسير، فأوله له بعض الحاضرين بعشر سنين تفاؤلا، فما كان إلا دون عشرة أشهر ومات[(٤٠)] .

قال السخاوي: واجتمع في جنازته من الخلق من لا يحصيهم إلا الله عز وجل، بحيث ما أظن كبير أحد من سائر الناس تخلف عن شهودها وقفلت الأسواق والدكاكين[(٤١)] .

المبحث الثالث

دراسة عن شرح نخبة الفكر لمحمد بن مصطفى المدرني

المطلب الأول: توثيق نسبة الكتاب للمؤلف

لا شك أن الكتاب هو لمحمد بن مصطفى المدرني وذلك لما جاء في مقدمة كتابه حيث قال في نسخة لاله لي: «فيقول الفقير إلى الله الغني محمد الشهير بمدرني هداه الله إلى نقاوة الإيقان»[(٤٢)] .

وكذلك جاء في نسخة يوسف أغا.

وجاء على طرة غلاف نسخة لا له لي: «حاشية نزهة النظر في شرح نبخة الفكر لمدرني لعلها متأخرة عن شرح علي القاري».

المطلب الثاني: توثيق عنوان الكتاب

لا شك أن الكتاب ما هو إلا حاشية لكتاب نزهة النظر في شرح نخبة الفكر؛ لأنه يورد ألفاظ ابن حجر في نزهة النظر ثم يستدرك عليه بالشرح والتعليق، وهذا هو أسلوب التحشي المعروف لدى العلماء خاصة المتأخرين منهم.

ولهذا قال في المقدمة: «إن شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر لشيخ مشايخنا عمدة العلماء المحققين وزبدة الفضلاء المدققين جامع شتات شوارد المشكلات وموضح ما تعسر من المعضلات... مما أكب عليه الأفاضل واعترف بمحاسنه الأماثل، لما أنه مع صغر حجمه حلو اصطلاحات الحديث وما يتعلق بالتحمل والأداء قائلا بلسان الحال كل الصيد في جوف الفراء



خطر بالخاطر الفاتر أن أجمع ما سنح لي في كلامه مع فهمي القاصر وما سمح به بعض الفحول في الدفاتر ليكون تبصرة للألباء وتذكرة للأحباء».

فجمعه لكلام ابن حجر وما حوته دفاتر الفحول هو نفسه التحشي المعروف.

وعليه ممكن القول أن عنوان الكتاب هو: حاشية محمد بن مصطفى مدرني على نزهة النظر شرح نخبة الفكر.

المطلب الثالث: مصادر المؤلف في الكتاب

١- شرح صحيح مسلم للنووي، قال المؤلف: «قال النووي في شرح مقدمة مسلم المذهب المختار الذي قاله المحدثون وغيرهم واصطلح عليه السلف وجماعة من الخلف...».

٢- شرح البقاعي على ألفية الحديث قال المؤلف: «ومن نمطه قول شيخ برهان الدين البقاعي قوله: وتعقب غير مصيب...».

٣- ترجمان التراجم قال المؤلف: «والمتعقب له أبو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري البستي في كتابه ترجمان التراجم وهو على أبواب صحيح البخاري ولم يكمله».

٤- علوم الحديث للحاكم أبي عبد الله النيسابوري، قال المؤلف: «وفي كلام الحاكم في علوم الحديث احتمالان أحدهما أن يكون ضمير له راجعا إلى الحديث الذي رواه الصحابي ويكون الباء في قوله: بأن يكون بمعنى مع فعلى...».

٥- الباعث الحثيث للسخاوي قال المؤلف: «وممن صرح بأن المشهور قسمان السخاوي وعبارته المشهور قسمان قسم لم يرتق إلى التواتر وهو الأغلب فيه وقسم يرتي إليه».

٦- شرح الكمال ابن أبي شريف المقدسي الشريفي لنخبة الفكر قال المؤلف: «قال الكمال الشريفي في قول المصنف في بعض المواضع دليل على أنه لو ورد في كلها لا يسمى عزيزا».

٧- الآداب لابن مفلح، قال المؤلف: «ونحوه عن ابن مفلح».

٨- شرح الكرماني على البخاري قال المؤلف: «قال العلامة الكرماني هذا الحديث أول ثلاثيات البخاري».

٩- الإيضاح بتكميل النكتة على ابن الصلاح قال المؤلف: «بين الحافظ المؤلف في كتابه الإفصاح بتكميل النكتة على ابن الصلاح، قال المؤلف: «بين الحافظ المؤلف في كتابه

الإفصاح بتكميل النكتة على ابن الصلاح أن أمثلة المتواتر كثيرة».

١٠- جمع الجوامع للسبكي قال المؤلف: وأشار في جمع الجوامع بمرجحويته بقوله: قد يسمى المستفيض مشهورًا».

١١- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر قال المصنف: «اختاره المصنف في الإصابة».

١٢- فتاوى العز بن عبد السلام، قال المؤلف: «وردد نظر عز الدين بن عبد السلام».

١٣- المقاصد الحسنة للسخاوي: «وأما حديث لا تسيدوني في الصلاة فباطل لا أصل له كما قاله صاحب المقاصد الحسنة».

١٤- جمال الدين الإسنوي، قال المؤلف: «نقله عنه جمال الدين الإسنوي».

١٥- الكشاف للزمخشري قال المؤلف: «وجوز الزمخشري كونه مفعولا مطلقا بتقدير لإرساله كافة أي عامة».

١٦- ابن مالك في التسهيل قال المؤلف: «ورده ابن مالك فإن إلحاق التاء للمبالغة مقصور على السماع».

١٧- وقال أيضًا: صرح بالاستغناء الوضعي والاستعمالي ابن مالك في التسهيل».

١٨- شرح الأشموني والمرادي، قال: المؤلف: «وسلمه المرادي والأشموني».

١٩- الباعث على الخلاص من حوادث القصاص لزين الدين العراقي قال المؤلف: «ومن الأمانة عرف الفوائد إلى أهلها ونسبتها إلى السابقين إليها قال الحافظ زين الدين العراقي في كتابه المسمى بالباعث على الخلاص من حوادث القصاص ثم إنهم يعني القصاص ينقلون حديثه عدم من غير معرفة بالصحيح».

٢٠- كتاب البديع، قال المؤلف: «كما نقل عنه صاحب القول البديع» يقصد القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع للسخاوي.

٢١- نقل عن كتاب التفتازاني في البلاغة قال المؤلف: «قال التفتازاني في آخر علم البديع».

٢٢- البداية والنهاية قال المؤلف: «كما ذكره ابن كثير في تاريخه».

٢٣- التقريب في مصطلح الحديث قال المؤلف: «وهي خمس وستون فنًا تقريبا على ما ذكره



النووي في التقريب».

٢٤- نقل عن المعاجم كالجوهري والأزهري والصغاني قال المؤلف: «وممن صرح بأن الطريق يجمع في القلة على أطرقة الجوهري والأزهري والصنعاني ومجد الدين الفيروزآبادي».

٢٥- شرح الترمذي لأبي الفتح اليعمري، قال المؤلف: «قال أبو الفتح اليعمري فيما شرحه من الترذي: الغريب أقسام غريب سندًا ومتنًا...».

الخلاصة:

مما سبق نقله عن المؤلف وكيف نقل عن كتب كثيرة يدل على سعة علم المؤلف وأنه واسع الاطلاع وواسع النقل، بل إنه كان متخصصًا في هذا العلم فإنه ينقل عن كتب من قبله ممن تكلم عن علوم الحديث ومصطلحاته.

الفصل الثاني : النص المحقق

[صـ١/١] قولهُ (وزيادة راويهما الخ) من إضافة المصدر إلى فاعله الواقع موقع الثقة في كلام غيره وهو من وجدت فيه شرائط القبول المفيد لاعتبار ها هنا إضافة الراوي إلى ضمير الحسن والصحيح ولفظ الأوثق(٤٣) أو(٤٤) زيادة غير الثقة بل روايته مطلقا غير مقبولة وعود الضمير إلى الصحيح والحسن من غير تقييد مشعر بشمول الحسن(٤٥) والصحيح لذاتهما(٤٦) ولغيرهما(٤٧) كما أن اطلاق الزيادة شامل للزيادة في المتن أم في السند وفي اللفظ أم في المعنى تعلق بها حكم شرعي أم لا غيرت الحكم الثابت(٤٨) الاطراب(٤٩) أم لا غيرت الإعراب أم لا علم اتحاد المجلس أم لا كثر الساكتون عنها أم لا(٥٠).

ذكره السخاوي(٥١) ....

وزاد العراقي(٥٢) بقوله: سواء كان ذلك من شخص واحد بأن رواه مرة ناقصا ومرة بتلك الزيادة أو كانت الزيادة من غير من رواه ناقصا و على العموم مشى شيخ الإسلام(٥٣) أيضاً في شرح الألفية(٥٤).

قولهُ (مقبولة) لعدم موجب الرد فيها(٥٥).

قولهُ (ما لم يقع(٥٦) ما مصدرية ظرفية(٥٧) أي مدة عدم وقوع تلك الزيادة الخ فدخل في منطوقه الزيادة الموافقة لمن هو أوثق والموافقة والمخالفة لغير الأوثق والموافقة(٥٨) والمخالفة للأوثق إذا أمكن الجمع بينهما وبين روايته ودخل في مفهومه الزيادة المخالفة لرواية الأوثق من

راويهما و المراد بالأوثق كما يأتي الأرجح اما بكثرة عدد أو بزيادة حفظ واتقان أو بغير ذلك من وجوه الترجيح والمنافية المخالفة مخالفة لا يأتي(٥٩) معها الجمع وأخصر مما قاله إذا لم تناف رواية أوثق منه.

قولهُ: (ممن لم يذكر) كلمة من ليست تفضيلية صلة أوثق ولا معدية صلة صلة مقبولة وإنما هي بيانية لمن هو اوثق يعني ذلك الأوثق هو من لم يرد(٦٠) تلك الزيادة ونوقش بأنه لو وقعت الزيادة منافية لرواية من هو مساو له في الوثوق لا يقبل(٦١) بل يتوقف فيها مع أنهُ يصدق عليها انها لم تقع منافية لرواية من هو اوثق ودفع بأن المراد من **قولهُ (مقبولة)** غير مردودة قطعا فيصدق عليها أنها غير مردودة قطعا والأجود في الجواب ان التوقف يقتضي عدم العمل لا الرد ألا ترى إلى ما سيأتي من تقسيم المقبول إلى معمول به **[صـ٢/١]** وغير معمول به(٦٢).

قولهُ: لأن الزيادة اما الى تعليل اما للحكم بانقسام الزيادة الى المقبولة والمردودة اذ نفس التقسيم لكونه من باب التصورات لا يعلل واما للحكم بقبولها بقيدها فالتعليل بمجموع الترديدين انما وقع بالنظر الى المنطوق والمفهوم على اللف والنشر(٦٣) أو تقسيم للزيادة(٦٤).

قولهُ (مطلقا) أي سواء كان من لم يذكر الزيادة أوثق ام لا وسواء كانت في اللفظ ام في المعنى إلى اخر التفصيل المتقدم

قولهُ (الذي يتفرد به الثقة) أي بروايته(٦٥) المعتمد في ضبطه وعدالته وقوله ولا يرويه عن شيخه غيره عطف تفسير(٦٦) ليتفرد(٦٧).

قولهُ (منافية) بأن تعارض رواية من ذكر الزيادة رواية من لم يذكرها تعارضا لا يمكن الجمع بينهما أصلا(٦٨).

قولهُ (بحيث) يلزم من قبولها رد الرواية الاخرى كما أنهُ يلزم من قبول الرواية الأخرى والزيادة(٦٩) عليها هذا قيد لا بد منه للاحتراز عن الزيادة المخالفة(٧٠) لا توجب رد رواية الأوثق بأن أمكن الجمع بينهما(٧١) كزيادة سعد بن طارق(٧٢) لفظ «وتُربَتُها»(٧٣) في حديث فضلت على الناس بثلاث أحلت لنا الغنايم وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض مسجدا وطهورا(٧٤) كما هو رواية جميع الرواة غيره فحمل الشافعي(٧٥)

وأحمد(٧٦) لقاعدة رد المطلق(٧٧) إلى المقيد(٧٨) رواية الجمهور على روايته فاوجبا في التيمم خصوص التراب(٧٩)

وأما الإمام الأعظم(٨٠) فعلى أن رد رواية الجمهور(٨١) أولى من عكسه مع احتمال أنهُ نقل

بالمعنى فانقسام الزيادة(٨٢) إلى ثلاثة أقسام كما قاله ابن الصلاح[٨٣] مقبول(٨٤) وهي الموافقة لرواية الآخرين ومردودة وهي المنافية لروايتهم منافاة لا يمكن الجمع معها ومختلف فيها[٨٥].

والصحيح القبول كما قال النووي[٨٦] وهي المنافية لرواية الاخرين منافاة يمكن معها الجمع وكان(٨٧) المصنف ادرج الثالث في القسم الأول

قولهُ (فهذه التي) مبتدأ وخبر ولو قال هي التي كان ابعد من التباس الخبر بالنعت[٨٨].

قولهُ (يقع الترجيح) أي قد يقع.

قولهُ (فيقبل الراجح) لكون راويه أوثق أو لشيء آخر فيما إذا كانت منافية لرواية من هو مساو سواء كان الراجح ناقل(٨٩) الزيادة أو رواية الساكت عنها وهذا بيان لمفهوم ما لم تقع منافية لرواية من هو أوثق منه وهذا إذا وجد المرجح[٩٠].

وأما إذا لم يوجد كما إذا كان زيادة الراوي منافية(٩١) لرواية من هو مثله من جميع الجهات لا أدنى منه ولا أوثق فلا يقع الترجيح **[صـ٢/١]** هناك بل يتوقف كما مر قال الشيخ إبراهيم اللقاني[٩٢] لو رواها راويها مرة وسكت عنها أخرى فكراويين وقد علمت حكمه وربما أشكل هذا على كلام المصنف[٩٣].

وقد يقال ان سكوته عنها بمنزلة نفيها بعد اثباتها فصارت كروايتين نعم يشكل مع **قولهُ** من هو أوثق منه انتهى[٩٤].

واعلم أن معرفة زيادة الثقة بجمع الطرق والابواب وقد كان امام الأئمة ابن خزيمة[٩٥] لجمعه بين الفقه والحديث مشار إليه بحيث قال تلميذه ابن حبان[٩٦] ما رأيت على اديم الأرض من يحفظ الصحاح بألفاظها ويقوم بزيادة كل لفظة زاد في الخبر ثقة ما غيره حتى كان السنن نصب عينه[٩٧].

قولهُ (واشتهر عن جمع من العلماء) أي الفقهاء والأصوليين والمحدثين فقد كان الخلاف من بعض الفرق الثلاث الا ان ابن عبد البر[٩٨] قيد قول المحدثين بما إذا لم يكن راويها دون من لم يروها حفظا واتقانا وهو موافق لما قاله المصنف ومنه يعلم أن قول الشارح الذين يشترطون الخ تخصيص(٩٩) للمحدثين لا وصف كاشف لهم[١٠٠].

قولهُ (مطلقا) أي على ما سبق من معنى الإطلاق

قولهُ (من غير تفصيل) أي بين زيادة وزيادة وبين حكم وحكم وبين شخص وشخص وقيل لا يقبل مطلقا ممن رواه ناقصا و يقبل من غيره من الثقات لإشعاره بخلل في ضبطه وحفظه[١٠١].

قولهُ (ولا يتأتى ذلك) أي لا يصح ما ذكروه من الإطلاق من غير تفصيل[١٠٢].

قولهُ (في الصحيح) أي الحديث الصحيح ومثله الحسن على ما عرفت وكما سيصرح به أيضا[١٠٣]

قوله[١٠٤] **(والعجب)** بمعنى التعجب وهو إدراك الأمور الغريبة الوقوع المجهولة الاسباب[١٠٥] ولهذا يقال إذا ظهر السبب بطل العجب[١٠٦] ثم هو مبتدأ خبره ممن أغفل الخ[١٠٧]

قولهُ (ممن أغفل) أي: من عدم تنبه من اغفل ذلك بمعنى تركه وصيره غفلا أي متروكا أو بمعنى غفل عنه[١٠٨].

قولهُ (ذلك) أي عدم تأتي إطلاق القبول أو التنافي اللازم من اطلاق القول بقبول زيادة الثقة مطلقا مع اشتراطهم في المقبول من الحديث مطلقا صحيحاً كان أو حسناً عدم الشذوذ وضمير منهم للمحدثين قلنا لا نسلم أنهم اغفلوا ذلك ولا قالوا بقبول الشاذ مطلقا وإنما تركوا التفصيل احالة على ما قدموه في حد الصحيح من اشتراط عدم الشذوذ لا قولا بقبول الشاذ والله الموفق[١٠٩].

قولهُ (في حد الحديث الصحيح) إن قلت هو تكرار مع قوله **[صـ٢/٢]** مع **قولهُ** ولا يتأتى[١١٠][١١١] ذلك الخ قلت أشار تلميذه قاسم[١١٢] إلى أنهُ تكرار ونقل عن المصنف أنهُ إنما أعاده لأجل ذكر الحسن فإنه أولى أن يشترط في الصحيح انتهى[١١٣].

وعندي أنهُ لا تكرار لان في الأول ذكر مع اشتراط الجملة وهنا ذكر مع اشتراط البعض الغافل عن اشتراطه ولذا تعجب منه.

قولهُ (وغيرهم) أي غير المذكورين المستفاد من **قولهُ** كعبد الرحمن فهو للتأكيد أو المغايرة باعتبار ان غيرهم ليسوا في مرتبتهم

قولهُ (اعتبار الترجيح) بالرفع على أنهُ خبر المنقول والجملة حالية

قولهُ (فيما يتعلق) يتعلق بالاعتبار أو الترجيح أي في حكم يتعلق بالزيادة أي إذا كانت منافية[١١٤].

قولهُ (وغيرها[١١٥]**)** أي الجانب الخالي عن الزيادة[١١٦] [١١٧] أو الحديث المستقل مع معارضه

قولهُ (ولا يعرف) وضمنه معنى النقل أي لا[١١٨] ينقل

قولهُ (إطلاق) قبول الزيادة أي لو سمع منهم لنقل عنهم

قولهُ (وأعجب من ذلك) أي: من ذلك الأغفال أو العجب السابق

قولهُ (بقبول زيادة الثقة) المنافي لتفسير المحدثين الشذوذ بمخالفة الثقة من هو اوثق



اللازم منه أن لا يقبل زيادة هذا الفرد من الثقة.

قولهُ (يدل على غير ذلك) أي على عدم إطلاق القول بقبولها وجه الأعجبية أنهُ وجد التصريح في كلام الشافعي وهناك لم يصرح به بل يلزم مما اعترف به وان من تقيد بتبعية الامام يجب ان لا يخرج عن نصه ولا يهمل النظر في قواعده بخلاف من لم يلتزم مذهب شخص بعينه وكذا قال التلميذ كونه اعجب لوجود نص امامهم لكنه اعترض على الشارح بقوله ليس هذا محل ما ذكره امامهم لأنه فيمن يختبر ضبطه وكلامهم في الثقة وهو عندهم العدل الضابط فلا تعجب انتهى[(١١٩)].

ونحوه قول البقاعي[(١٢٠)] كلام الشافعي في عدل لم يعرف ضبطه فلا يعارض قبولهم زيادة الثقة فإن الثقة هو الذي جمع مع العدالة الضبط فتأمل فإنه لا دلالة فيه على ما ادعاه[(١٢١)].

ومعنى كلام الشافعي أن العدل إذا عرض حديثه على حديث من شاركه من الحفاظ فلم يخالفه سمي(١٢٢) ضابطا فيصير ثقة حينئذ[(١٢٣)] لأنه جمع إلى العدالة الضبط وإذا خالف عرف أنهُ غير ضابط لأن توهيمه(١٢٤) أولى من توهيم(١٢٥) الحفاظ فلا يطلق عليه أنهُ ثقة فليست زيادته زيادة ثقة انتهى[(١٢٦)].

ونحوه قول الكمال[(١٢٧)] الثقة هو العدل الضابط وكلام الشافعي فيمن لم يعرف ضبطه فلا يكون دليلا على عدم قبول الزيادة مطلقا **[صـ٣/١]**كما زعم المصنف إذ ليس الحكم فيه الا في حديث من يختبر ضبطه انتهى[(١٢٨)].

وكله منع للدلالة من كلام الشافعي وهو قوي جدا

الخاتمة

- أن محمد بن مصطفى المدرني من العلماء المتأخرين الذين كانت لهم عناية واضحة بعلم مصطلح الحديث، وتميّز بسعة الاطلاع ودقّة النقل.
- أثبتت الدراسة صحة نسبة حاشية «نزهة النظر» إلى محمد بن مصطفى المدرني، وصحة عنوانها المتداول بين أهل العلم.
- اعتمد المؤلف على مصادر متنوعة في الحديث، ومصطلحه، والفقه، واللغة، مما يدل على تكامل أدواته العلمية.
- أسهمت الحاشية في توضيح مسائل «نخبة الفكر» ورفع الإشكال عن عدد من قضايا مصطلح الحديث.
- دلّت كثرة النقول والتحقيقات على تخصص المدرني في هذا الفن ومكانته بين علماء عصره.
- يوصي البحث بضرورة تحقيق حاشية المدرني تحقيقًا علميًا دقيقًا، ودراسة الحواشي الحديثية المشابهة لما لها من قيمة علمية ومنهجية.

المصادر وهوامش البحث

(١) ترجمته في: معجم المؤلفين لكحالة (٣٦/١٢)، عثمانلي مؤلفري (ص٨٣)، معجم تاريخ التراث الإسلامي (٢٣٥/٥).

(٢) جغرافية الممالك العثمانية، تأليف الدكتور أحمد الشرقاوي وآخرون، دار البشير، الطبعة الأولى، (ص١١٩).

(٣) الشقائق النعمانية (ص٣٢). وفخر الدين الرومي هو: يحيى بن عبد الله الرومي، فخر الدين: فقيه، من علماء الحنفية في الدولة العثمانية. له كتب، منها " مشتمل الأحكام – خ " في الفتاوى. بالصادقية. اختصره من كتاب له كبير بعين الاسم، كان قد صنفه للسلطان محمد الفاتح. ينظر: الأعلام لزركلي (١٥٤/٨).

(٤) الشقائق النعمانية (ص٣٢٠). وهو: العارف بالله تعالى الشيخ عبد الغفار كان اصله من ولاية مدرني وكان والده الشيخ العارف بالله تعالى محمد شاه ابن الشيخ احمد منتسبا الى طريقة الزينية، قرا على علماء عصره منهم المولى عبد الرحيم بن علاء الدين العربي والمولى الفاضل سيدي محمد القوجوي والعالم الفاضل المولى تسيدي محمد القراماني، كان لذيذ الصحبة وكان وسيما بسيما سخيا وفيا وبالجملة كان من محاسن الايام توفي رحمه الله تعالى في سنة اربع وثلاثين وتسعمائة قدس الله سره العزيز. ينظر: الشقائق النعمانية (ص٣٢١).

(٥) هدية العارفين (١٠٥/٢).

(٦) هدية العارفين (١٩٠/١).

(٧) عبد الله بن محمد بن أحمد الفاضل المرشد المدرني أحد مشايخ الروم ومواليها. وقرأ على المولى عبد الرحيم بن علاء الدين العربي، والمولى الفاضل سيدي محمد القرماني، وكان في بداءته تابعاً لهوى نفسه، فرأى ليلة أباه في منامه قد ضربه ضرباً شديداً، ووبخه على فعله، فلما أصبح ذهب إلى الشيخ رمضان المتوطن بأدرنة، وتاب على يديه، ودخل الخلوة، وارتاض وجاهد، ونال منالاً عظيماً حتى أجازه بالإرشاد، فرجع إلى وطنه، وأقام هناك يرشد ويدرس ويعظ، وله مشاركة في سائر العلوم، وخط حسن، وكان من محاسن الأيام. توفي سنة أربع وثلاثين وتسعمائة رحمه الله تعالى. ينظر: الكواكب السائرة (١٥٢/٢)، وترجم له أيضًا ابن العماد في شذرات الذهب (٢٨١/١٠).

(٨) سلم الوصول (٩٦/٢).

(٩) الشقائق النعمانية (ص٨٧).

(١٠) الشقائق النعمانية (ص٤٠٧).

(١١) هذا عالم آخر بلا شك وله مؤلفات أخرى كما هو واضح جلي من فهارس الكتب والمخطوطات.

(١٢) علي بن إسماعيل بن إسحاق، أبو الحسن، من نسل الصح أبي أبي موسى الأشعري مؤسس مذهب الأشاعرة، كان من الأئمة المتكلمين المجتهدين، ولد في البصرة سنة ٢٦٠هـ، وتلقى مذهب المعتزلة وتقدم فيهم ثم رجع وجاهر بخلافهم، وتوفي ببغداد سنة ٣٢٤هـ، من مصنافته: إمامة الصدّيق، والرد على المجسمة، ومقالات الإسلاميين، والإبانة عن أصول الديانة، وغيرها. ينظر: وفيات الأعيان لابن خلكان (١/ ٣٢٦)، الأعلام لزركلي (٤/ ٢٦٣).

(١٣) يراجع: نهاية المحتاج (١/ ٥٣٠)، حاشية ابن عابدين (١/ ٥١٣).

(١٤) خزانة التراث (ص٢٣٣).

(١٥) إيضاح المكنون (٧٠٣/٤).

(١٦) تاريخ الأدب العربي (٥/٨٨).

(١٧) ورد المليح في شرح بردة المديح (ص٩٥).

(١٨) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر (١/١٠١).

(١٩)الجواهر والدرر (١/١٢١).

(٢٠)الجواهر والدرر (١/١٠٤).

(٢١)الجواهر والدرر (١/١٠٤).

(٢٢) الجواهر والدرر (١/١٢١).

(٢٣) العراقي الحافظ الإمام الكبير؛ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، حافظ العصر، من مؤلفاته: كالألفية التي اشتهرت في الآفاق وشرحها ونظم الاقتراح، وتخريج أحاديث الإحياء، وتكملة شرح الترمذي لابن سيد الناس. مات في ثامن شعبان سنة ست وثمانمائة. ينظر ترجمته: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي (١/ ٣٦٠)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد لأبي الطيب الفاسي (٢/ ١٠٦)، الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م (٣/ ٣٤٤).

(٢٤) علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المقرئ الحافظ الثقة نور الدين أبو الحسن مولده في سنة خمس وثلاثين وسبع مائة، وهو رفيق زين الدين العراقي المتقدم وصهره وخادمه، مات في تاسع عشرين رمضان سنة سبع وثمان مائة وله إحدى وسبعون سنة وأشهر رحمه الله تعالى.

يُنظر: إنباء الغمر لابن حجر (٥/ ٢٥٦)، لحظ الألحاظ لابن فهد (٢٣٩)، الضوء اللامع للسخاوي (٥/ ٢٠٠)، ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي (٣٧٢)،

(٢٥) تقي الدين صالح بن بدر بن عبد الله الزفتاوي. تفقه على الشهاب الطوسي وتولى القضاء. مات في ذي القعدة سنة ثلاث وستمائة، وهو ابن سبعين سنة. ينظر: حسن المحاضرة (١/ ٤١١).

(٢٦) أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة وليّ الدين، ابن العراقي، قاضي الديار المصرية، ة وليّ الدين، ابن العراقي: قاضي الديار المصرية. مولده ووفاته بالقاهرة. رحل به أبوه (الحافظ العراقي) إلى دمشق فقرأ فيها، وعاد إلى مصر فارتفعت مكانته إلى أن ولي القضاء سنة ٨٢٤ هـ، من كتبه تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، الغيث الهامع شرح جمع الجوامع، المدلسين وغير ذلك، توفي سنة ٨٢٦هـ. ينظر: السيوطي، حسن المحاضرة، ج١/ص٣٦٣، زركلي، الأعلام، ج١/ص١٤٨.

(٢٧) البرهان الأبناسي، إبراهيم بن موسى بن أيوب. الورع الزاهد، شيخ الشيوخ بالديار المصرية. ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وأخذ عن الإسنوي وغيره. وله تصانيف، وولي مشيخة سعيد السعداء، وعين لقضاء الشافعية فاختفى. وكان مشهورًا بالصلاح، تقرأ عليه الجن. مات في المحرم سنة اثنتين وثمانمائة، راجعًا من الحج، ودفن بعيون القصب. ينظر: حسن المحاضرة (١/ ٤٣٨).

(٢٨) عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البُلقيني المصري الشافعيّ، أبو حفص، سراج الدين، (ت: ٨٠٥هـ) ينظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للسيوطي، (١/ ٣٢٩)، والأعلام للزركلي، (٥/ ٤٦).

(٢٩) ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري. ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، وسمع على ابن سيد الناس، ولازم الزين الرحبي ومغلطاي، واشتغل بالتصنيف وهو شاب حتى كان

أكثر أهل العصر تصنيفًا. مات في ربيع الأول سنة أربع وثمانمائة. ومن تصانيفه شرح البخاري وشرح العمدة، وشرحان على المنهاج وعلى التنبيه، وعلى الحاوي، وعلى منهاج البيضاوي، والأشباه والنظائر وغير ذلك. ينظر: حسن المحاضرة (١/ ٤٣٨).

(٣٠) محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبو الخير، شمس الدين، العمري الدمشقيّ ثم الشيرازي الشافعيّ، الشهير بابن الجزري: شيخ الإقراء في زمانه. من حفاظ الحديث. ولد ونشأ في دمشق، وابتنى فيها مدرسة سماها دار القرآن ورحل إلى مصر مرارا، ودخل بلاد الروم، ثم رحل إلى شيراز فولي قضاءها. ومات فيها سنة ٨٣٣هـ. من كتبه: النشر في القرآت العشر، وغاية النهاية في طبقات القراء، التمهيد في علم التجويد، والحصن الحصين، وغيرها من المؤلفات الكثيرة النافعة. ينظر: الضوء اللامع (٩/ ٢٥٥)، الأعلام لزركلي (٧/ ٤٥).

(٣١) ابن العماد شهاب الدين أحمد بن عماد بن يوسف الأقفهسي. اشتغل قديما، وأخذ عن الإسنوي وغيره، وله تصانيف كثيرة، منها التعقبات على المهمات، وشرح المنهاج. مات سنة ثمان وثمانمائة. ينظر: حسن المحاضرة (١/ ٤٣٩).

(٣٢) الناشري البارع تقي الدين عبد الرحمن بن مرهف المصري. قرأ على أبي الجود، وتصدر للإقراء، وبَعُد صيتُه. مات سنة إحدى وستين وستمائة عن نيف وثمانين سنة. ينظر: حسن المحاضرة (١/ ٥٠١).

(٣٣) محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر، أبو طاهر، مجد الدين الشيرازي الفيروزآبادي: من أئمة اللغة والأدب. ولد بكارزين، من أعمال شيراز، من أشهر كتبه القاموس المحيط، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، الدرر الغوالي في الأحاديث العوالي، الجليس الأنيس في أسماء الخندريس، توفي ٨١٧هـ. ينظر: الضوء اللامع (٧٩/١٠)، بغية الوعاة (ص١١٧).

أربعة أجزاء. ينظر:

(٣٤) راجع في ذلك الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر (١/١٢٤-١٥٧).

(٣٥) ذيل التقييد (٣٥٢/١).

(٣٦) المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي (١٧/٢).

(٣٧) الضوء اللامع (٣٦/٢).

(٣٨) حسن المحاضرة (٣٦٣/١).

(٣٩) البدر الطالع (٨٨/١).

(٤٠) الجواهر والدرر (١١٨٥/٣).

(٤١) الجواهر والدرر (١١٩٤/٣).

(٤٢) الجواهر والدرر (١١٩٤/٣).

(٤٣) في النسخة ب وج (أوثق)

(٤٤) في النسخة ج (إذ)

(٤٥) الحسن لذاته أن تشتهر رواته بالصدق ولم يصلوا في الحفظ رتبة رجال الصحيح. ينظر: فتح المغيث (٩١/١).

(٤٦) الصحيح لذاته: نقلِ عدلٍ تامِّ الضبطِ، متصلَ السَّنَدِ، غيرَ مُعَلَّل ولا شاذٍّ. ينظر: نزهة النظر (٢٠٥/١).

(٤٧) الصحيح لغيره: وبكثرة طرقه يصحح، وإنما نحكم له بالصحة عند تعدد الطرق، لأن للصورة المجموعة قوة تجبر القدر الذي قصر به ضبط راوي الحسن عن راوي الصحيح. ينظر: نزهة النظر (ص٢١٠).

الحسن لغيره: توبع السيء الحفظ بمعتبر: كأن يكون فوقه، أو مثله، لا دونه، وكذا المختلط الذي لم يتميز، والمستور، والإسناد المرسل، وكذا المدلس إذا لم يعرف المحذوف منه = صار حديثهم حسنا، لا لذاته. ينظر: نزهة النظر (ص٢٣٤).

(٤٨) في النسخة ج (الثابت أم لا)

(٤٩) كلمة الاطراب زيدت في النسخة أ وسقطت من النسخة ب وج

(٥٠) ينظر: منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة للخرشي (١/ ٣٧٢).

(٥١) محمد بن عبد الرحمن بن محمدٍ، السخاويُّ، ولد في ربيع الأول سنة ٨٣١، قرأ على البلقيني، والمناوي، وابن الهمام، وابن حجر، ولازمه، وانتفع منه، وتخرج به في الحديث، وأقبل على هذا الشأن بكليته، وتدرب فيه، وسمع العاليَ والنازل، وأخذ عن مشايخ عصره بمصر ونواحيها، حتى بلغوا أربع مئة شيخ، ثم حج، وأخذ عن مشايخ مكة والمدينة، من كتبه: المقاصد الحسنة والضوء اللامع وغيرهما، توفي سنة ٩٠٢هـ. ينظر: الكواكب السائرة للغزي (٥٣/١)، شذرات الذهب لابن العماد (١٥/٨).

(٥٢) العراقي الحافظ الإمام الكبير؛ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، حافظ العصر. ولد بالقاهرة سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وعُني بالفن، فبرع فيه وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة، كالسبكي والعلائي وابن كثير وغيرهم؛ وله مؤلفات في الفن بديعة، كالألفية التي اشتهرت في الآفاق وشرحها ونظم الاقتراح، وتخريج أحاديث الإحياء، وتكملة شرح الترمذي لابن سيد الناس؛ وغير ذلك، وكان صالحا متواضعا ضيق المعيشة. مات في ثامن شعبان سنة ست وثمانمائة. ينظر: حسن المحاضرة للسيوطي (١/ ٣٦٠)، شذرات الذهب لابن العماد (٥٥/٧).

(٥٣) شيخ الإسلام زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي المصري الشافعيّ، أبو يحيى، ولد سنة ٨٢٣هـ، وتوفي سنة ٩٢٦هـ. شرح ألفية ابن مالك وشرح البخاري وشذور الذهب وغيرها من المؤلفات. ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول (١١٣/٢)، درّة الحجال فى أسماء الرّجال (٣٣٩/٣).

(٥٤) ينظر: شرح التبصرة والتذكرة للعراقي (١/ ٢٦٣).

(٥٥) ينظر: شرح نخبة الفكر لعلي القاري (ص ٣١٥)، منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة للخرشي (١/ ٤٥٠).

(٥٦) في النسخة ب وج (تقع)

(٥٧) مثل أن تقول سرني ما قمت أي قيامك. ينظر: اللمع في النحو لابن جني (ص ١٩٣).

(٥٨) في النسخة ب وج زيدت (والموافقة والمخالفة لمساويه)

(٥٩) في النسخة ب وج (يتأتى)

(٦٠) في النسخة ج (يرو)

(٦١) في النسخة ب (تقبل)

(٦٢) ينظر: شرح نخبة الفكر للقاري (ص ٣١٥).

(٦٣) اللف والنشر عند البلاغيين هو: أن يذكر اثنين فصاعدا ثم يأتي، بتفسير ذلك جملة مع رعاية الترتيب ثقة بأن السامع يردّ إلى كل واحد منها ما له، ينظر: يحيى بن حمزة العلوي، الطراز لأسرار البلاغة وعلوم الإعجاز (٢/ ٢١٢)، شمس الدين الكرماني، تحقيق الفوائد الغياثية (٢/ ٧٩٨).

(٦٤) ينظر: منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة للخرشي (١/ ٣٧٤).

(٦٥) في النسخة ج (برواية)

(٦٦) عطف تفسير هو عطف البيان مثل قوله: {ﭚ ﭛ}.

(٦٧) ينظر: اليواقيت والدرر شرح شرح نخبة الفكر للمناوي (٢/ ٤١١).

(٦٨) ينظر: اليواقيت والدرر شرح شرح نخبة الفكر للمناوي (١/ ٤١١)، شرح نخبة الفكر للقاري (ص ٣١٦).

(٦٩) في النسخة ب وج (رد الزيادة)

(٧٠) في النسخة ب وج (المخالفة مخالفة)

(٧١) ينظر: اليواقيت والدرر شرح شرح نخبة الفكر للمناوي (١/ ٤١٣)، شرح نخبة الفكر للقاري(ص ٣١٦).

(٧٢) سعد بن طارق بن أشيم، أبو مالك الأشجعى الكوفى، يروي عن أنس بن مالك وهلال بن يساف وغيرهما، وعنه حفص بن غياث والثوري وشعبة وغيرهم، قال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: تهذيب الكمال (١٠/ ٢٦٩)، إكمال تهذيب الكمال (٥/ ٢٣٥).

(٧٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٦٩٧).

(٧٤) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: الصلاة، باب: جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، برقم: (٤/ ٥٢٢)، من حديث حذيفة.

(٧٥) اللف والنشر عند البلاغيين هو: أن يذكر اثنين فصاعدا ثم يأتي، بتفسير ذلك جملة مع رعاية الترتيب ثقة بأن السامع يردّ إلى كل واحد منها ما له، ينظر: يحيى بن حمزة العلوي، الطراز لأسرار البلاغة وعلوم الإعجاز (٢/ ٢١٢)، شمس الدين الكرماني، تحقيق الفوائد الغياثية (٢/ ٧٩٨).

(٧٦) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي نزيل بغداد أبو عبد الله، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، روى عن ابن علية وابن عيينة والطيالسي وغيرهم، وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم، قال الشافعي: خرجت من بغداد وما خلفت بها أفقه ولا أزهد ولاأورع ولاأعلم من أحمد بن حنبل. مات سنة إحدى وأربعين ومائتين وله سبع وسبعون سنة .. ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر (١/ ٧٢)، تقريب التهذيب (١/ ٤٤).

(٧٧) المطلق لغة: ضد المقيد، وهو مأخوذ من طلق، وهو يدل على التخلية والإرسال والتحرر من القيد. تقول: طلق طلوقة وطلاقة: تحرر من قيده ونحوه. وطلقت المرأة من زوجها طلاقا: تحللت من قيد الزوجية، وخرجت من عصمته. وأطلق الشيء: أحله وحرره، وأطلق له العنان: أرسله. والمطلق من الشيء: ما لا يقيد بقيد أو شرط، وهو غير المعين.

ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، حرف (الطاء) باب (الطاء مع اللام) مادة (طلق) (٣/ ١٣٥)، المصباح المنير، كتاب (الطاء) باب (الطاء مع اللام وما يثلثهما) مادة (ط ل ق) (٢/ ٣٧٦).

واصطلاحا: هو: اللفظ الدال على مدلول شائع في جنسه. أو هو: ما دل على بعض أفراد شائع لا قيد معه مستقلا لفظا.

ينظر: التقريب والإرشاد (٣/ ٣٠٧)، الإحكام في أصول الأحكام، للآمدي (٣/ ٣)، الفائق في أصول الفقه (١/ ٣٦١)، نهاية الوصول في دراية الأصول (٥/ ١٧٧١).

(٧٨) المقيد لغة: مأخوذ من القيد؛ وهو: حبل ونحوه مما يجعل في رجل الدابة وغيرها فيمسكها، وجمعه: أقياد وقيود، ثم يستعار في كل شيء يحبس ويكبل به. يقال: قيدته أقيده تقييدا: أي حبسته ومنعته من الحركة. ومنه: تقييد الألفاظ بما يمنع الاختلاط ويزيل الالتباس، فصار هو الذي يدل عليه القيد.

ينظر: مقاييس اللغة، كتاب (القاف) باب (القاف والياء وما يثلثهما) مادة (قيد) (٥/ ٤٤)، المحكم والمحيط، حرف (القاف) مقلوبة (ق ي د) (٦/ ٤٩١).

واصطلاحا: ما كان من الألفاظ دالة على وصف مدلوله المطلق بصفة زائدة. أو هو: ما أخرج من شياع بوجه.

ينظر: الإحكام في أصول الأحكام، للآمدي (٣/ ٤)، شرح مختصر الروضة (٢/ ٦٣٢)، تحفة المسؤول في شرح مختصر ابن الحاجب (٣/ ٢٥٧)، التقرير والتحبير (١/ ٢٩٤).

(٧٩) ينظر: نهاية المطلب في دراية المذهب (١٦٣/١).

(٨٠) أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى التيمي الإمام فقيه الملة، عالم العراق، ولد سنة ثمانين من الهجرة، في حياة صغار الصحابة، ورأى أنس بن مالك، أثنى عليه العلماء قال الشافعي الناس عيال على أبي حنيفة يعني في الفقه، قال ابن معين: أبو حنيفة ثقة في الحديث، وكان ورعًا زاهدًا عاملاً بما علم، تنسب إليه رسالة الفقه الأكبر، ورسالة المخارج، وله مسند جمعه تلاميذه، توفي سنة ١٥٠هـ. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٥/ ٤٤٤)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٩٠)، الأعلام لزركلي (٨/ ٣٦).

(٨١) في النسخة ب وج (رد رواية المنفرد إلى رواية الجمهور)

(٨٢) في النسخة ب (الزيادة)

(٨٣) تقي الدين هو: تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن بن موسى بن أبي نصر الكردي الشهرزوري، يكنى أبا عمرو، ويعرف بابن الصلاح، إماما فقيها محدثا شافعيا، من مصنفاته: معرفة أنواع علوم الحديث ويعرف بمقدمة ابن الصلاح، طبقات الفقهاء، وغيرها، توفي في دمشق سنة (٦٤٣هـ). ينظر: طبقات الشافعية للحسيني ص ٢٢٠، وذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ٢/ ١٦٩.

(٨٤) في النسخة ب وج (مقبولة)

(٨٥) ينظر: شرح نخبة الفكر للقاري (ص ٣٢٠).

(٨٦) الإمام الحافظ محيي الدين يحيى بن شرف أبو زكريا الحزامي النووي، ذو التصانيف النافعة. ولد سنة إحدى وثلاثين وستمائة من كتبه: شرح صحيح مسلم، وتهذيب الأسماء واللغات، ورياض الصالحين وغيرها، توفي سنة ٦٧٦هـ. ينظر: طبقات الشافعيين لابن كثير (١/ ٩٠٩)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٨/ ٣٩٥).

(٨٧) في النسخة ج (رسمت (كأن)

(٨٨) ينظر: قضاء الوطر في نزهة النظر لإبراهيم اللقاني (ص٣٢١).

(٨٩) في النسخة ج (رواية ناقل الزيادة)

(٩٠) ينظر: شرح نخبة الفكر للقاري (ص ٣١٧)، عقد الدرر (ص ٢٠١).

(٩١) زيدت في النسخة أ وسقطت من النسخة ب وج

(٩٢) إبراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن جميل اللقاني، المغربي الأصل، قاضي القضاة بمصر برهان الدين، تتلمذ على والزين طاهر والزين عبادة، وأحمد البجائي والنويري، وتصدى للتدريس والإفتاء، توفي سنة ست وتسعين وثمانمائة وشهد السلطان جنازته. ينظر: الضوء اللامع للسخاوي (١/١٦١).

(٩٣) ينظر: قضاء الوطر لإبراهيم اللقاني (ص٣٢١).

(٩٤) ينظر: قضاء الوطر لإبراهيم اللقاني (ص٣٢١).

(٩٥) أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري, روى عن: عبد الله بن الحكم, وعلى بن حجر, وخلق, وعنه: الشيخان خارج الصحيحين وصفه الذهبي بالحافظ الحجة الفقيه، شيخ الإسلام، إمام الأئمة، وقال: (عني في حداثته بالحديث والفقه، حتى صار يضرب به المثل في سعة العلم والإتقان) مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.ينظر: تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٢٠)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٦٥).

(٩٦) أبو حاتم: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي، الدارمي، البستي، ابن حبان، سمع من: أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، أبي عبد الرحمن النسائي، وإسحاق بن يونس المنجنيقي، وعدة، حدث عنه: أبو عبد الله بن مندة، وأبو عبد الله الحاكم، ومنصور بن عبد الله الخالدي، وخلق سواهم. وقال الخطيب: كان ابن حبان ثقة نبيلا فهما، توفي ابن حبان بسجستان بمدينة بست في شوال سنة أربع وخمسين وثلاث مائة، وهو في عشر الثمانين. ينظر: الأنساب (٢/ ٢٠٩)، إنباه الرواة (٣/ ١٢٢).

(٩٧) المجروحين لابن حبان (١/ ٨٧).

(٩٨) يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم الإمام الحافظ الكبير البحر العلم أبو عمر بن عبد البر النمري، من نمر بن قاسط القرطبي، محدثها، وشيخ تلك البلاد في زمانه، سمع الكثير وتبحر في علوم شتى، وصنف الكتب المفيدة النافعة (كالاستيعاب) و(الاستذكار) و(التمهيد) وكتاب (العلم)، و(الكافي) في الفقه، وغير ذلك، توفي سنة ٤٦٣. ينظر: بغية الملتمس (٤٨٩/١)، تاريخ الإسلام (١٩٩/١٠).

(٩٩) في النسخة ب (تخصص)

(١٠٠) ينظر: فتح الباقي (١/ ٢٥١).

(١٠١) ينظر: شرح نخبة الفكر للقاري (ص ٣١٨).

(١٠٢) ينظر: شرح نخبة الفكر للقاري (ص ٣٢٠).

(١٠٣) سقطت من النسخة أ وذكرت في النسخة ب (قولهُ أن لا يكون الحديث شاذا فإنه على تقدير قبول الزيادة مطلقا يلزم رد الصحيح مع أن المحدثين يعرفون به الصحيح)

(١٠٤) سقطت من النسخة أ وب وذكرت في النسخة ج (قولهُ أن لا يكون أي الحديث شاذا فإنه على تقدير قبول الزيادة مطلقا يلزم رد الصحيح مع أن المحدثين يعرفون به الصحيح)

(١٠٥) يراجع: دستور العلماء (١/ ٢١٤).

(١٠٦) لم أجده في شيء من كتب الأمثال، وذكره بعض أهل العلم مثل أبي البقاء العكبري في اللباب في علل البناء والإعراب (١/ ١٩٤)، ومرعي الحنبلي في أقاويل الثقات (ص٧٣).

(١٠٧) ينظر: حاشية لقط الدرر (ص٦٠).

(١٠٨) ينظر: منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة للخرشي (١/ ٣٧٩).

(١٠٩) ينظر: شرح نخبة الفكر للقاري (ص ٣٢٤)، منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة للخرشي (١/ ٣٢٤).

(١١٠) في الأصل (ويتأتى) والصواب ما أثبتناه في (ج).

(١١١) في النسخة ج (ولا يأتي ذلك)

(١١٢) هو قاسم ابن قطلوبغا، قاسم بن قطلوبغا، زين الدين، أبو العدل السودوني الجمالي، عالم بفقه الحنفية، مؤرخ، باحث، ولد بالقاهرة سنة ٨٠٢هـ، له من التصانيف: تاج التراجم في علماء الأحناف، وغريب القرآن، وتقويم اللسان، وغير ذلك كثير، توفي سنة ٨٧٩هـ. ينظر: الضوء اللامع للسخاوي(٦/ ١٨٤)، سلم الوصول (٣/ ٢٣).

(١١٣) ينظر: منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة للخرشي (١/ ٣٨٠).

(١١٤) ينظر: شرح نخبة الفكر للقاري (ص ٣٢٣).

(١١٥) في النسخة ج (غيرهما)

(١١٦) في النسخة ب (العارض لها)

(١١٧) في النسخة ج (المعارض لها)

(١١٨) في النسخة ب وج (ولا)

(١١٩) ينظر: شرح نخبة الفكر للقاري (ص ٣٢٤).

(١٢٠) إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط – بضم الراء وتخفيف الباء – بن علي بن أبي بكر البقاعي، أبو الحسن برهان الدين، الإمام الكبير، العالم الجليل، صاحب المؤلفات العظيمة، منها عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران، ونظم الدرر في تناسب الآيات والسور وغيرها من المؤلفات، توفي سنة ٨٨٥هـ. ينظر: ديوان الإسلام، للغزي (١/٢٥٣)، الأعلام لزركلي (١/٥٦).

(١٢١) ينظر: قضاء الوطر لإبراهيم اللقاني (ص٣٢٥).

(١٢٢) في النسخة ج (بسمى)

(١٢٣) ينظر: شرح نخبة الفكر للقاري (ص ٣٢٦).

(١٢٤) في النسخة ج (توهمه)

(١٢٥) في النسخة ج (توهيمه)

(١٢٦) ينظر: قضاء الوطر لإبراهيم اللقاني (ص٣٢٥).

(١٢٧) الشيخ المحقّق كمال الدين أبو الهَنَا محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان المُرِّي القدسي الشافعي، المعروف بابن أبي شريف، المتوفى بالقدس في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعمائة عن إحدى وثمانين سنة، من كتبه: وصنَّف حاشية على "شرح جمع الجوامع" للسبكي وأخرى على "تفسير البيضاوي" لم يكمل و"شرح الإرشاد" لابن المقرئ و"الشفا" للقاضي عياض ولم يكمله و"شرح المسايرة" وكتب "حاشية على شرح العقائد" وغير ذلك. وانتصر للبقاعي في مسألة الغزالي. ينظر: شذرات الذهب لابن العماد (٨/٢٩)، سلم الوصول (٣/ ٢٢٧).

وبالجملة فهو علاّمة متين التحقيق وكتابته أمتن من تقريره

(١٢٨) ينظر: قضاء الوطر لإبراهيم اللقاني (ص٣٢٥).